Sri Lankan Journal of Arabic and Islamic Studies
Published by Faculty of Islamic Studies and Arabic Language
Volume 7 Issue 1, June 2024
E-ISSN: 2550 – 3014, P. 31-40
DOI: https://doi-ds.org/doilink/03.2023-55683162/7.1-3

الفونيمات الفوقطعية في اللغتين العربية والتاملية: دراسة تقابلية في النبر والتنغيم

(SUPRA-SEGMENTAL PHONEMES IN THE ARABIC AND TAMIL LANGUAGES: A CONTRASTIVE STUDY IN STRESS AND INTONATION)

M.C.S. Shathifa[1] & Prof. Dr. Asem Shehadeh Ali[2]
[1]Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka,
[2] Department of Arabic Language and Literature, AHAS, KIRKHS, International Islamic university Malaysia

shathifa@seu.ac.lk[1], muhajir4@iium.edu.my[2]

Abstract*: Stress and intonation are from sound phenomena in most languages. They influence on changing meaning of vocabulary without changing it. Thus, the research problem was defined by the question "Are there similarities in stress and intonation between Arabic and Tamil, which belong to two different language families?". This research aims to clarify structure of stress and intonation between the Arabic and Tamil languages, and to identify similarities and differences in stress and intonation between the both languages. This research relies on qualitative approach in light of contrastive descriptive analysis to reach the objective of the research. Secondary information was collected from books, research and previous studies. The researchers find that stress is known in the two languages with the same phonetic concepts when it occurs in words and sentences, and the types of stress levels are the same in the two languages, while they differ in the symbols used in them. It is possible to determine the forms of stress in a word in Arabic language. However, they have not been precisely determined in Tamil language. Long vowels are often stressed in the Tamil language, while consonants and vowels are stressed together in the Arabic language in the occurrence of stress. The word stress is used in the Arabic language more than Tamil language. As for intonation, it is found in the Arabic and Tamil languages according to their specific characteristics, and its types differ according to various considerations. Thus, unique symbols are used for the two languages.*

Keywords: *Supra-Segmental Phonemes, Stress, Intonation, Arabic, Tamil.*

ملخص البحث:

النبر والتنغيم هما من الوحدات الصوتية التي تشترك فيها معظم اللغات؛ كما أنها تؤثر في تغيير دلالة المفردات بدون تغييرها. تم تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال "هل هناك أوجه تشابه في النبر والتنغيم بين اللغتين العربية والتاميلية، اللتين تنتميان إلى عائلتين لغويتين مختلفتين؟". ويهدف هذا البحث إلى تبيين النبر والتنغيم بين اللغتين العربية والتاميلية، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف في النبر والتنغيم بين اللغتين. يعتمد هذا البحث على المنهجية الكيفية في ظل التحليل الوصفي التقابلي لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في النبر والتنغيم بين اللغتين العربية والتاميلية. أما المعلومات الثانوية فجمعت من الكتب والأبحاث والدراسات السابقة. من أهم نتائج هذا البحث، يُعرف النبر في اللغتين بنفس المفاهيم الصوتية بوقوعه في الكلمة والجملة .كما أن أنواع مستويات النبر تتفق مع اختلاف رموزها. يمكن تحديد أشكال وقوع النبر في الكلمة في اللغة العربية، حينئذ لم يُحدد وقوع النبر في الكلمة في اللغة التاميلية بدقة. تضغط الصوائت الطويلة غالبا في اللغة التاميلية، في حين تضغط الصوامت والصوائت معا عند حدوث النبر في اللغة العربية، يستخدم نبر الكلمة في اللغة العربية أكثر من اللغة التاميلية. أما بالنسبة إلى التنغيم فإنه يوجد في اللغتين العربية والتاميلية حسب خصائص مستقلة لهما، كما أن أنواعه تختلف باعتبارات شتى فتستخدم علامات خاصة للغتين.

الكلمات المفتاحية: الفونيمات الفوقطعية، النبر، التنغيم، العربية، التاملية.

Submitted: 25 April, 2024 Accepted: 24 July, 2024 Published: 16 October, 2024

مقدمة:

لا يتبع الإنسان حين ينطق بلغته درجة صوتية واحدة في النطق بجميع الأصوات. فالأصوات التي يتكون منها المقطع الواحد قد تختلف في درجة الصوت، إذ تختلف معاني الكلمات تبعا لاختلاف درجة الصوت حين النطق بها (أنيس، 1999، ص.175).

فالوحدات الصوتية تنقسم إلى قسمين: فونيمات قطعية، وفونيمات فوقطعية. والفونيمات القطعية تعني الصوامت والصوائت وهي تعتبر أساسيا لنقل معاني الكلمات، في حين إن الفونيمات الفوقطعية تعبر عن الوحدات المركبة أي المقاطع المركبة من الصوامت والصوائت، والصفات التي تقع في الكلام مثل النبر والتنغيم، والقوانين التي تتحكم في صياغة الكلمات.

النبر والتنغيم هما من الوحدات الصوتية التي تشترك فيها معظم اللغات، كما إنها تؤثر في تغيير دلالة المفردات دون تغير فيها (محمد أبو بكر، 2016، ص.84). وتأتي الوحدتان تحت الفونيمات فوق القطعية التي هي أصوات لا يمكن تجزئتها؛ لأن وجود هذه الأصوات يرافق دائما الأصوات المقطعية أو يبالغ في تبسيطها أو يصاحبها ويؤثر على صوت اللغة (الرحمة، 2022، ص.11).

مشكلة البحث:

"هل هناك أوجه تشابه في النبر والتنغيم بين اللغتين العربية والتاميلية، اللتين تنتميان إلى عائلتين لغويتين مختلفتين؟"

أهداف البحث:

- تبيين نظام النبر والتنغيم بين اللغتين العربية والتاميلية
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف في النبر والتنغيم بين اللغتين العربية والتاميلية

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهجية الكيفية في ظل التحليل الوصفي التقابلي لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في النبر والتنغيم بين اللغتين العربية والتاميلية. أما المعلومات الثانوية فجمعت من الكتب والأبحاث والدراسات السابقة.

المناقشة والنتائج

النبر في اللغة العربية:

النبر لغة: هو الهمز، وشدة الصياح، والضغط، والارتكاز، وارتفاع الصوت، والتطريح، والجهارة (ابن منظور، د.ت.، ص.189). النبر اصطلاحا: النبر هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد، فعند النطق بمقطع منبور، فإن

جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط من عضلات الرئتين نشاطا كبيرا (أنيس، 1999، ص.169)، كما عرفه كمال بشر بأنه نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح وأجلى نسبيا عن بقية المقاطع التي تجاوره (بشر، 2000، ص.512). وهو إعطاء أحد مقاطع الكلمة ضغطا أكبر من بقية المقاطع الأخرى المكونة للكلمة، يعني أن هذا المقطع الذي يقع عليه النبر ينطق بوضوح أكبر من بقية المقاطع الأخرى (عبد الله، 2009، ص.105). إن للنبر وظيفة نطقية تتصل بنظام أداء الكلام؛ أي بتوقيعات المتكلم الذي يقسم الحدث المنطوق إلى أقسام ترتبط بأهمية المقاطع التي تؤديها من ناحية، وبإيقاع تنفسه الطبيعي من ناحية أخرى (أحمد البدراني، 2011، ص.108)، كما النبر يميز بين اللهجات (عبد الله، 2009، ص.108).

يكون النبر وفق درجة الصوت وقوة الوضوح: (الحمد، 2024، ص.236،237)

- النبر الأولى: هو أقوى من النبر الثانوي على أساس ازدياد شدة الصوت، وارتفاع نغمته الإسماعية، وكذا امتداد مدته الإنتاجية؛ فيرمز النبر الأولي بخط مائل [/] فوق المقطع المنبور نبرا أوليا.
- النبر الثانوي: أقل قوة الضغط والارتكاز في النطق؛ فيرمز للنبر الثانوي بخط مائل [\ ] تحت المقطع المنبور نبرا ثانويا.
- النبر الضعيف: هو أضعف الضغط من النبر الأولي والثانوي

ينقسم النبر إلى قسمين في اللغة العربية وهما: (الحمد، 2024، ص. 237)

1. نبر الكلمة/ النبر الصرفي: النبر الكلمة هو النبر على جزء من كلمة أو مقطع يكون نطقه أوضح من نطق مقطع أو جزء آخر من كلمة، وهنا وظيفة النبر في الكلمة للحفاظ على خصائص النطق العربي الذي يركز فيه العرب بشكل أساسي بشكل خاص على كل خطاب من خطاباتهم.

   مثلا: فَتَحَ – فَ + تَ + حَ

2. نبر الجملة/ النبر السياقي: الضغط النسبي على كلمة من كلمات الجملة أو على ما كان في حكم الكلمة الواحدة، ليكون ذلك الجزء المضغوط من الجملة أبرز من غيره من أجزاء الجملة، ويقع على ما يراد تأكيده، أو ما يستغرب من الجملة.

   مثلا: هذا **ما** طاب لكم

   هذا ما **طاب** لكم

قواعد النبر

يقع النبر في الكلمة كالآتي: (الحمد، 2024، ص. 236)

1. يقع النبر على المقطع الوحيد بكون الكلمة تتكون من مقطع واحد. مثال: لا، ما، على

2. إذا تكونت الكلمة من المقاطع القصيرة فيقع النبر على مقطعها الأول. مثال: فَتَحَ – فَ + تَ + حَ (صامت علة + صامت علة + صامت علة)
3. عندما تتكون الكلمة من مقاطع طويلة فيقع النبر على المقطع الأخير. مثال: قَامُوْسْ – قَا + مُوْسْ – مَضْرُوْبُوْنْ – مَضْ + رُوْ + بُوْنْ
4. إذا تضمنت الكلمة مقاطع قصيرة ومتوسطة فيحدث النبر على المقطع المتوسط الأخير. مثال: مُدَرِّسُ – مُ + دَرْ + رِ + سُ
5. يقع النبر على المقطع الثاني إذا كانت الكلمة على وزن افتعل وانفعل. مثل: اِصْطَبَرَ – اِصْ + طَ + بَ + رَ – اِنْكَسَرَ – اِنْ + كَ + سَ + رَ
6. يقع النبر على المقطع قبل الأخير بكونه طويلا إذا انتهت الكلمة بضمير النصب المتصل، ويقع النبر على المقطع الثالث من نهاية الكلمة لكونه قصيرا. مثال: ضَرَبَتْهَا – ضَ + رَ + بَتْ + هَا – ضَرَبَهَا – ضَ + رَ + بَ + هَا
7. إذا كانت الكلمة ذات مقاطع متوسطة فيقع النبر على المقطع قبل الأخير، مثال:
استفْهمَ _ اسْ + تفْ + همَ

ويستثنى منه إذا كان المقطع الأخير متوسطا، والذي قبل الأخير قصيرا، فيقع النبر في المقطع الثالث من الأخير، مثال: مكتبٌ – مكْ + تَ + بُنْ

يقع نبر الجملة/ النبر السياقي في اللغة العربية كما يأتي: (جوهر، 2017، 122-127)

1. يقع النبر في أدوات الاستفهام، والنفي، والنهي والشرط عندما تحتوي الجملة على هذه الأدوات. مثال: مَن فتح الباب؟ لا تفتح الباب
2. إذا كانت المكملات في الجملة مثل فحسب، وفقط، وقط، وبتة فيقع النبر في تلك المكملات. مثال: أشرب اللبن فقط
3. إذا كانت الكلمة الطلبية أفعالا أم أسماء أفعال في الجملة فيقع النبر على الكلمة الطلبية. حذار من المخدرات – اتق الله!
4. يقع النبر على أية كلمة في الجملة يراد توكيد معناها. مثال: **كتب** الأخ رسالة لأبيه – لتوكيد الفعل

مثلا: فعل الأخ عمل الكتابة وليس الرسوم أو غيره.

كتب **الأخ** رسالة لأبيه – لتوكيد فاعل العمل

مثلا: من كتب؟ الابن أو الأب أو الأخ

كتب الأخ **رسالة** لأبيه – لتوكيد ماهية الفعل

مثلا: ماذا كتب الأخ؟ رسالة أو خبرا أو مقالة

كتب الأخ رسالة **لأبيه** – للتوكيد لمن قام به الفعل

مثلا: لمن كتبت الرسالة؟ للأخ أو للأب أو للابن

النبر في اللغة التاميلية:

يُنطق بعض الأصوات بضغط أكبر من نطقها العادي في الكلمة أو العبارات؛ في حين يحدث في طول النطق، والتنفس القوي، والنطق المنبور، والصوت العالي. (Andronov,1989, p.28)

تنطق الصوائت الطويلة بضغط أكبر في كلمات أحادية المقطع أو ثنائية المقطع غالبا (Karunaakaran & Jeya,1997, p.26-27). مثلا؛

பா́டல் / pÁɽəl/ (انشدْ)

வீ́டு / ʋIː́ɽʉ/
ஆ́டு / ɑː́ɽʉ/
பா́டு / pÁɽʉ/
வர́வு / ʋərɑ́ʋʉ/

يستخدم النبر لتركيز جزء مذكور في الكلمة أو الجملة، ويظهر في الصوامت أيضا كما يحدث النبر في الصوائت (Karunaakaran, 2000, p.38)، مثلا:

நீயும் நானும் /ˌniːjʉm nɑːnʉm/
வீடும் காடும் /ˌʋiːɖʉm kɑːɖʉm/

قد يحدث النبر في المقطع الأولي والثانوي؛ في حين يخفى النبر الضعيف في اللغة التاميلية (Seenivasan,1980, p.35). مثلا:

போகிறான் → *போறான்* /poːrɑːn → poːgɪrɑːn/

يقع النبر في الكلمة أو الجملة وفق إظهار الشعور (Karunaakaran, 2000, p.38). مثلا:

பாவம் /pɑːʋəm/(آسف)

அய்யோ! /əjjoˑ !/

ஓ! ரொம்ப நல்லா இருக்குது. /oˑ ! rombə nəllɑː ʲɪrʉkkʉɖʉ./

تنقسم معايير النبر التاملي إلى ثلاثة أنواع، وهي كما يأتي: (Supiramaniyan, 1998, p.202)

1. النبر الأولى ورمزه (´) – تكون أحادية المقطع كالنبر الأولي في الكلمة.
2. النبر الثانوي ورمزه (ˆ)
3. النبر الضعيف ورمزه (`)

مثلا:

உ´ழைப்பு வா´ழ்வி`ல் உ´யர்வைக் கொடுக்கும்.

/ ʷʊ´ɻəjppʉ ʊA´ɻʊi`l ʷʊ´jərʊəjk koɖʉkkʉm./(العمل يرفع الحياة)

يستخدم نبر الجملة لتوكيد جزء خاص في الجملة (Supiramaniyan, 1998, p.205). مثلا:

மா´வின் காய்கள் வீழ்ந்தன. / mA´ʊɪn kɑːjgəɭ ʊiːɻɳɖənə./
மாவின் கா´ய்கள் வீழ்ந்தன. / mɑːʊɪn kA´jgəɭ ʊiːɻɳɖənə./
மாவின் காய்கள் வீ´ழ்ந்தன. / mɑːʊɪn kɑːjgəɭ ʊI´ɻɳɖənə./

التنغيم في اللغة العربية:

التنغيم لغة؛ النَّغْمةُ :جَرْسُ الكلمة وحُسْن الصوت في القراءة وغيرها، وهو حسَنُ النَّغْمة، والجمع نَغْمٌ، ونَغَمٌ (ابن منظور، د.ت.، ص.4490). وجاء في المعجم الوسيط أن النغمة جرس الكلم، وحسن الصوت في القراءة وغيرها، وهي صوت موقع (مولدة) والجمع أنغام وأناغيم (أنيس، إبراهيم وآخرون، 2004، ص.937).

التنغيم اصطلاحا؛ إن الإنسان حين ينطق بلغته لا يتبع درجة صوتية واحدة في النطق بجميع الأصوات، فالأصوات التي يتكون منها المقطع الواحد، تختلف في درجة الصوت، وكذلك الكلمات قد تختلف فيها (أنيس، 1999،ص.175).

عرف كمال بشر بأنه موسيقى الكلام، فالكلام عند إلقائه تكسوه ألوان موسيقية لا تختلف عن الموسيقى إلا في درجة التواؤم والتوافق بين النغمات الداخلية التي تصنع كلاما متناغم الوحدات والجنبات (بشر، 2000، ص.554). عرفه تمام حسان بأنه ارتفاع الصوت أو انخفاضه أثناء الكلام، وقد أضاف إليه وظيفة نحوية، هي تحديد الإثبات والنفي في جملة لم تُستعمل فيها أداة الاستفهام (حسان، 1986، ص.164)، فالتنغيم ظاهرة صوتية تشترك فيها معظم اللغات؛ لأنها تؤثر في تغيير دلالة المفردات دون تغييرها (الحمد، 2024، ص. 243)، وهو يأتي تحت الفونيمات فوق القطعية التي هي أصوات لا يمكن تجزئتها؛ لأن وجود هذه الأصوات يرافق دائما الأصوات المقطعية أو يبالغ في تبسيطها أو يصاحبها ويؤثر على صوت اللغة (محمد أبو بكر، 2016، ص.84).

ولا يكون التنغيم إلا في الجملة؛ في حين يقع النبر على الكلمة، ويسمى أيضا موسيقى الكلام (عبد الله، 2009، ص.110).

يقوم التنغيم بوظيفة تحديد الوحدات المعنوية الكبيرة في الخطاب، وذلك بربط المقاطع التركيبية للجملة فيما بينها (أحمد البدراني، 2011، ص.110)، وهكذا يميز التنغيم بين الكلمات وهو أداء معان نحوية ولغوية وتاليا نقل معلومات غير لغوية (عبد الله، 2009، ص.111).

من هذا المنطلق، فالتنغيم يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام، وهو يختلف بنغماته ولحونه وفقا لأنماط التراكيب والمواقف، ويساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى المقصود (بشر، 1971، ص. 212).

أنواع التنغيم ومستوياته ورموزه حسب درجة الصوت (عبد الله، 2009، ص.110)

أنواع التنغيم	حالة الحدوث	المستوى	الرمز
النغمة المنخفضة	ينتهي الكلام بدرجة إسماع منخفضة	المستوى الأول	↓
النغمة العادية	يكون في حالة الكلام العادي	المستوى الثاني	←
النغمة العالية	ينتهي الكلام بدرجة إسماع عالية	المستوى الثالث	↑
النغمة العالية جدا	يكون في الألفاظ الانفعالية كالدهشة أو الحزن أو الفرح أو الشديد	المستوى الرابع	↗

تقسيمات التنغيم على ضوء المقاطع (عبد الله، 2009، ص.110)

1. **المستوية** – وتنقسم إلى سفلى ومتوسطة وعليا، وتتكون من اجتماع عدد من المقاطع متحدة الدرجة؛ وتتمثل في: التقرير، والخبرية، والتذكير، والنصح، والإرشاد، وطلب الانتباه.
2. **الهابطة** – ولها ثلاث صور؛ عالية تليها منخفضة، وعالية تليها متوسطة، ومتوسطة تليها منخفضة؛ تتمثل في التمني، والتهكم، وإظهار الأسف والحزن.
3. **الصاعدة** – لها صورتان، منخفضة تليها متوسطة أو متوسطة تليها نغمة عالية؛ وتتمثل في الأمر، الترغيب، والتعجب، والاستفهام، والإثارة، والإهانة، والنهي.
4. **الهابطة الصاعدة** – تعني وجود مقطع درجته عالية تليها درجة أقل منها ثم درجة عالية أخرى؛ وتتمثل في الإنكار، والتوبيخ، والعتاب، والتعجيز، والإهانة، والسخرية.
5. **الصاعدة الهابطة** – تعني وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها نغمة أعلى منها، ثم نغمة منخفضة؛ وتتمثل في الحيرة، والتخبط.

وذلك كله ينتج عن الضغط على كلمة معينة أو مقطع معين ضمن الجملة دون غيره (أحمد البدراني، 2011، ص.107).

مثال (1) هو ذاهب إلى المدرسة – التقرير إذا كانت النغمة مستوية.

هو ذاهب إلى المدرسة! – الدهشة إذا كانت النغمة صاعدة

هو ذاهب إلى المدرسة؟ – الاستفهام إذا كانت النغمة صاعدة

المثال (2)

التفريق بين "ما" النافية والموصولة والاستفهامية بواسطة التنغيم

(ما) النافية (الهابطة)	(ما)الاستفهامية (الصاعدة)	(ما) الموصولة (المستوية)
هذا ما درستَهُ	هذا ما درستَهُ	هذا ما درستَهُ
ذلك ما قرأتُه	ذلك ما قرأتُه	ذلك ما قرأتُه
هذه ما عندي	هذه ما عندي	هذه ما عندي

التنغيم في اللغة التاميلية:

التنغيم (சுரவிசைகள்) /sʊrəvɪsəjgəl/

يقع التنغيم حين ارتفاع الصوت وانخفاضه واستوائه عند نطق الكلمات والجمل، في حين تظهر أهمية بعض الكلمات أو العبارات بالصوت الصاعد والهابط (Karunaakaran & Jeya,1997, p.25-26)، وتختلف معاني الجمل بالتنغيم؛ أي تتغير الجمل التقريرية إلى الجمل الاستفهامية، فتستعمل العلامات مثل علامة التعجب وعلامة الاستفهام في اللغة التاميلية لإظهار التنغيم (Seenivasan,1980, p.36-37).

مثلا:

أكلتَ (சாப்பிட்டாய்) /sa:ppɪʈʈa:j/ — الجملة التقريرية

أكلتَ؟ (சாப்பிட்டாய்?) /sa:ppɪʈʈa:j?/ – الجملة الاستفهامية

تحدد مستويات التنغيم التاميلي كما يأتي: (Muthusanmugam,1998, p.107)

1. الصاعد
2. الهابط
3. المستوي
4. الطول والهابط

ترمز مستويات التنغيم ب /1 2 3 4/، يوعني رقم /1/ التنغيم الهابط و/4/ التنغيم الصاعد من الأسفل إلى الأعلى (Muthusanmugam,1998, p.107).

[↓] هذه العلامة تشير إلى التنغيم الذي ينتهي بالهابط مفاجأة، ويقع مثل هذا التنغيم في آخر الجمل التقريرية.

مثلا:

هو جاء (அவன் வந்தான்[↓]) /əʊən ʊəɳɖa:n/

அவனெல்லாம் வரமாட்டான் (இழிவு) / əʊənɛlla:m ʊərəma:ʈʈa:n (ʲɪɲʊʁ)/

أم

அவன்[2] *வந்தான்*[1] /əʊən[2] ʊənɖɑ:n[1]/

[↑]هذه العلامة تشير إلى التنغيم الذي ينتهي بالصاعد مفاجأة، ويحدث في الجمل الاستفهامية.

مثلا:

அவன் ***வந்தான்***[↑] /əʊən **ʊənɖɑ:n**[↑] /

أم

அவன்[1] ***வந்தான்***[2] /əʊən[1] **ʊənɖɑ:n**[2]/

[|] تستعمل هذه العلامة للجمل التقريرية،و لا يحدث التنغيم الصاعد والهابط في هذا المكان.

مثلا:

அவன் வந்தான்[|] / əʊən ʊənɖɑ:n[|] /

أم

அவன்[1] *வந்தான்*[1] /əʊən[1] ʊənɖɑ:n[1]/

[↘] يرفع التنغيم لهذه العلامة ثم يطول ثم يهبط، يعني يقول السامع الكلمة الأخيرة التي سمعها من كلام آخر.

مثلا:

ஆசிரியர் பாடம் [↘] /ɑ:sɪɾɪjər pɑ:ɖəm/[↘]

خلاصة

يُعرف النبر في اللغتين بنفس المفاهيم الصوتية بوقوعه في الكلمة والجملة، كما أن أنواع مستويات النبر تتفق مع اختلاف رموزها، ويمكن تحديد أشكال وقوع النبر في الكلمة في اللغة العربية حينئذ لم يُحدد وقوع النبر في الكلمة في اللغة التاميلية بدقة، تضغط الصوائت الطويلة غالبا في اللغة التاميلية في حين تضغط الصوامت والصوائت معا في اللغة العربية في حدوث النبر، ويستخدم نبر الكلمة في اللغة العربية أكثر من اللغة التاميلية. أما بالنسبة إلى التنغيم فإنه يوجد في اللغتين العربية والتاميلية حسب الخصائص المستقلة لهما، كما أن أنواعه تختلف باعتبارات شتى؛ أنواعها حسب درجة الصوت؛ المنخفضة، والعادية، والعالية، والعالية جدا، وحسب المقاطع التي يقع فيها التنغيم؛ الهابطة، الصاعدة، والمستوية، كما تستخدم رموز مستقلة لتحديد مستويات التنغيم في اللغتين.

المراجع

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (د.ت.). *لسان العرب*. مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

أحمد البدراني، عائشة خضر. (2011م). "مقومات التنغيم ودلالاته". *مجلة جامعة تكريت للعلوم*. المجلد 18. العدد 2. عراق: جامعة تكريت للعلوم.

أنيس، إبراهيم وآخرون. (2004م). *المعجم الوسيط*. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

أنيس، إبراهيم. (1999م). *الأصوات اللغوية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بشر، كمال. (1971م). *علم اللغة العام*. (ط2). مصر: دار المعارف.

بشر، كمال. (2000م). *علم الأصوات*. القاهرة: دار غريب.

جوهر، نصر الدين إدريس. (2017م). *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونسيين*. مالانج: لسان عربي.

حسان، تمام. (1986م). *مناهج البحث في اللغة*. المغرب: دار الثقافة.

الحمد، غانم قدوري. (2024م). *المدخل إلى علم الأصوات*. الرياض: مكتبة الرشد.

الراجحي، عبد. (1973م). *التطبيق الصرفي*. بيروت: دار النهضة.

الرحمة، نيل. (2022م). *موقع النبر على كلام الأشخاص في المسرحية "حميدة" عبر قناة اليوتيوب (دراسة صوتية تحليلية)*. بحث بكالوريوس منشورة. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

عبد الله، عادل. (2009م). *مقدمة في علم الأصوات*. (ط2). كولالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية.

محمد أبو بكر، زلفي سليمان خالد. (2016م). *دور التنغيم في تحديد معنى الجملة العربية (دراسة لغوية تطبيقية)*. بحث بكالوريوس منشورة. السعودية العربية: جامعة الجزيرة.

Andronov, M.S. (1989). *A Grammar of Modern and Classical Tamil* (Ed.2). Chennai: New Century Book House (P) Ltd.

Karunaakaran, K. & Jeya, V. (1997). *Mozhieyal*. Chennai: Kumaran Printers.

Karunakaran, K. (2000). *Simplified Grammar of Tamil*. Chennai: Suvita Publishers.

Murugarathanam. (1994). *Mozhiyaavuk Katturaikal* (Ed.3). Madras: Udayam Offsets.

Muthusanmugam. (1998). *Ikkala Mozhieyal*. Chennai: Mullai Nilayam.

Nuhman, M.A. (2003). *Adippatai Tamil Ilakkanam* (Ed.3). Colombo: Boobala Singam Puththahasaalai.

Seenivasan, R. (1980). *Mozhieyal*. India: Chennai Aniyagam.

Supiramaniyan, S. (1998). *Pechcholieyal.* Tamil Nadu: Folklore Resources and Research Centre.